

بحار الأنوار

[327] لللاحق، قال الجوهرى: وليس هو مفعول لان الميم أصلية وإنما زيدت في آخره الياء لللاحق، ولما كان فعلى بكسر اللام نادرا لا اخت لها الحق بمفعول، ولهذا جمع على مآقي على التوهم، وفي بعض النسخ: " مآقيها " على صيغة الجمع، و " تبلغ بكذا " أي اكتفى. والمعاش: ما يعاش به وما يعاش فيه، ومصدر بمعنى الحياة، والمناسب ههنا الاول، وفيما سيجي الثاني، وفي بعض النسخ " ليلها " موضع " ليلها " والسكن بالتحريك: ما تسكن إليه النفس وتطمئن، وقر الشئ كفر أي استقر بالمكان والاسم القرار بالفتح، وقيل: هو اسم مصدر (1)، والشطية: الفلقة من الشئ فعيلة من قولك تشطت العصا: إذا صارت فلقا، والجمع شطايا، والقصب الذي في أسفل الريش للطيور. والاعلام جمع علم بالتحريك وهو طراز الثوب، ورسم الشئ ورقمه و " أعلاما " في المعنى كالتأكيد لبينة، وكلمة " لها " غير موجودة في بعض النسخ، فيكون قوله: " جناحان " خبر مبتدأ محذوف، أي جناحاه لم يجعل رقيقين بالغين في الرقة ولا في الغلظ حذرا من الانشقاق والثقل المانع من الطيران، ولجأ إلى الشئ أي لادواعتم به، ووقوع الطير: ضد ارتفاعه. وأركان كل شئ: جوانبه التي يستند إليها ويقوم بها، والنهوض: التحرك بالقيام، ونهض الطائر: إذا بسط جناحه ليطير، والعيش: الحياة، ومصالح الشئ: ما فيه صلاحه ضد الفساد، والبارئ: الخالق، ومثال الشئ شبهه، وخلا أي مضى وسبق، أي لم يخلق الاشياء على حذو خالق سبقه بل ابتدعها على مقتضى الحكمة والمصلحة. قال الدميري: الخفاش بضم الخاء وتشديد الفاء واحد الخفافيش: التي تطير في الليل وهو غريب الشكل والوصف، والخفش: صغر العين وضيق البصر، والاختفش صغير العين ضعيف البصر، وقيل هو عكس الاعشى، وقيل: هو من يبصر في الغيم دون الصحو، وقال الجوهرى هو نوعان، فالاعشى: من يبصر نهارا لا ليلا، والعمش: ضعف الرؤية مع _____ (1) في

المخطوطة: هو مصدر. *